

## السؤال

ما صحة الحديث ( لا صلاة لحابس )

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا نعرف حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ ، لكن معناه قد وردت أحاديث صحيحة :  
فروى مسلم (560) عن عائشة رضي الله عنها قالت : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ( لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ  
الطَّعَامِ وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ ).

قال النووي رحمه الله :

" فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كَرَاهَةُ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ الَّذِي يُرِيدُ أَكْلَهُ ، لِمَا فِيهِ مِنْ إِشْتِعَالِ الْقَلْبِ بِهِ ، وَدَهَابِ كَمَالِ الْخُشُوعِ ،  
وَكَرَاهَتِهَا مَعَ مُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ وَهُمَا : الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ "

وروى أبو داود (91) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقْنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ ) صححه الألباني في "صحيح أبي داود" .

وروى ابن ماجه (617) وأحمد (21648) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه ( أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ  
الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ ) صححه الألباني .

قال السندي رحمه الله :

" قَوْلُهُ ( وَهُوَ حَاقِنٌ ) أَيُّ حَابِسٍ لِلْبَوْلِ أَوْ الْغَائِطِ " انتهى .

وهو من " حَقَّنَ الشَّيْءَ يَحَقِّنُهُ وَيَحَقِّنُهُ حَقْنًا فَهُوَ مَحَقُّونٌ وَحَقِينٌ : حَبَسَهُ .

وَحَقَّنَ الْبَوْلَ يَحَقِّنُهُ وَيَحَقِّنُهُ : حَبَسَهُ " . انتهى من "لسان العرب" (13/ 125)

وقال ابن الأثير رحمه الله في "النهاية" (1/ 1017) :

" هو الذي حُبِسَ بَوْلُهُ ، كَالْحَاقِبِ لِلْغَائِطِ " .

وينظر : إجابة السؤال رقم (8603) ، (20958) .

والله أعلم .